الرقيقة فان لم يكن للكبر والزياء فجائز بل يستحب في الاعياد والجمع
ونحوهما واما الخشنة والمرقعة فتجب في اكثر الاوقات ان لم
يقصد الزياء ولبس المحيط وستر الرأس باللباس المتصل للمحرم
والوجه للمحرمة ولبس ثوب الغير بلا اذنه **ومنها** مماسة بدن
الاجنبية مطلقا بلا عذر الا كف العجوز كما مر وعورة الغير مطلقا
بلا عذر والمماسة بشهوة غير زوجته وامته ويدخل في المماسة
ما تحت السرة الى ما تحت الركبة بلا حائل من زوجته وامته الحائضتين
والنفسائين وقال في الخلاصة تقبيل يد العالم والسلطان
العادل جائز وتكلموا في تقبيل يد غيرهما قال بعضهم ان اراد به
تعظيم المسلم لاسلامه فلا بأس به والاولى ان لا يقبل هذا مع
ما تقدم في الفتاوى وفي الجامع الصغير يكره ان يقبل الرجل
فم الرجل او يده او شيئا منه او يعانقه وقال ابو يوسف لا بأس به
**ومنها** السكنى في المسكن المغصوب **ومنها** عقوق الوالدين او
احدهما قال الله تعالى وقضى ربك الى صغرا ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه الآية **ح ت س** عن ابن عمرو بن العاص رضه ان النبي عم قال
الكبائر الاشراك بالله تعالى وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس **طك** عن ثوبان رضه عن النبي عم قال ثلثة لا ينفع معهن
عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف **حك طب**
عن ابي بكرة رضه مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله تعالى منها ما شاء

الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجله لصاحبه
في الحيوة قبل الممات **طط** عن جابر رضه مرفوعا اياكم وعقوق
الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله
لا يجدها عاق الوالدين ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا
جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين **اعلم** ان
العقوق انما يكون بالمخالفة في غير المعصية اذ لا طاعة للمخلوق
في معصية الخالق واليه اشار تعالى بقوله وان جاهداك الآية وان
الكفر لا يخل العقوق حتى يجب على المسلم نفقة الوالدين الكافرين
وخدمتهما وبرهما وزيارتهما الا ان يخاف ان يجلبا الى الكفر فيجوز
ان لا يزور كذا في الخلاصة ولا يقودهما الى البيعة ويقودهما
منها الى المنزل **ومنها** قطع الرحم **م** عن ابي هريرة مرفوعا ان
الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت فاخذت بحقو الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال
فذلك لك ثم قال رسول الله عم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
الآية **صب** عن عبد الله بن ابي اوفى رضه مرفوعا ان الرحمة لا تنزل
على قوم فيهم قاطع رحم **طب** عن الاعمش رحمه الله كان ابن مسعود
رضه جالسا بعد الصبح في حلقة فقال انشد الله تعالى قاطع الرحم
لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السماء مرتجة

Copyright © King Saud University